Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طلعتك ، وفى الظهر انتظر عودتك ، وعند الأصيل أرقب خروجك الى مقهاك ، أما الليل فكان مسرح الأحلام ..

فكرت مرة فى أن اتبعك لعلى أستطيع أن ألفت نظرك الىّ ، فارتديت ثيابى قبل موعد خروجك عند الأصيل ، ووقفت فى شرفتى قلقة تتجاذبنى خواطر متضاربة تترجح بين الاقدام والاحجام ، ولمحتك قادما فانذعر ترددى ، ووجدت نفسى أهرول وانطلق كأنما كنت واقعة تحت تأثير مغوم مغناطيسى ، وهبطت الدرج قفزا ووصلت الى الطريق وقلبى فى حيرته واضطرابه ، وأحسست رهبة تسرى فى من قمة رأسى الى أطراف أصابع قدمى .. مشت فى بدنى رعدة وتدفق الدم حارا الى وجهى ، وتلفت بعيون زائغة فألفيتك تسير أمامى ، فأغذذت سيرى حتى اذا اقتربت منك ضيقت من خطوى كأن قوة خفية أرغمتنى ، وتبعتك على البعد كأنما كنت منجذبة اليك ، حتى اذا لمحتك تدخل مقهاك وقفت أديم اليك النظر وأنا سعيدة ، ثم عدت راضية من حيث جئت .

وفى يوم تقابلنا وجها لوجه ، ولا اكذبك القول فأقول انها مجرد مصادفة ، فما احب وانا أعترف لك بحبى ان اكذب عليك ، كانت هذه المقابلة ثمرة تدبير فكرت فية ليالى وأياما ، يا طالما قابلتك فى الحياة وهممت ان ابتسم لك كما فعلت فى الخيال ، حتى جمد وجهى وعز على الابتسام ، فكرت فى أن أدعوك .. أن أهتف باسمك ، وفتحت فمى وأطبقته ولم ينبعث منه صوت ، تحطمت الألفاظ على شفتى فعدت الى البيت حانقة على نفسى ، وثار قلبى علىّ فأخذ يخزنى وخزا ما أقساه !..

ومرت علىّ ليلة ليلاء .. ليلة لن انساها ما حييت ، جلست